أقوال في حق الإمام الحسين (ع)



النبي الأكرم (صلى الله عليه وآل وسلم)

حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنْ الْأَسْبَاطِ.

الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام

ويلك يا يزيد، انك لو تدري ما صنعت وما الذي ارتكبت من أبي وأهل بيتي وأخي وعمومتي إذا لهربت في الجبال وفرشت الرماد، ودعوت بالويل والثبور، أن يكون رأس الحسين بن فاطمة وعلي عليهم السلام منصوبا على باب المدينة، وهو وديعة رسول الله فيكم، فابشر بالخزي والندامة غدا إذا جمع الناس ليوم لا ريب فيه.

الحوراء زينب عليها السلام

ألا فالعجب كل العجب، لقتل حزب الله النُّجباء، بحزب الشيطان الطُّلقاء، فهذه الأيدي تنطف من دمائنا، والأفواه تتحلب من لحومنا، وتلك الجثث الطواهر الزواكي تنتابها العواسل، وتعفِّرها أمهات الفراعل، ولئن اتخذتنا مغنما، لتجدنا وشيكا مغرما، حين لا تجد إلا ما قدمت يداك، ما ربك بظلام للعبيد، وإلى الله المشتكى وعليه المعول. فكد كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين.

الإمام الصادق (عليه السلام)

اللّهمّ َ اغفر لي ولاخواني ولزوّار قبر أبي الحسين، الّذين أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم، رغبةً في برّنا، ورجاءً لما عندك في وصلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيّ ِك محمّد. اللّهمّ إني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان، حتى ترويها من الحوض يوم العطش الأكبر.

آية ا العظمى السيد علي السيستاني

كل منا يتحمل مسؤولية الحفاظ على هذه الثورة الحسينية المباركة من خلال اصلاح نفسه وأهله وأسرته ومن خلال قيامه بتوعية المجتمع الذي حوله بأهمية هذه الحركة وعظمة هذا المشروع الحسيني العظيم.

الشهيد مرتضى مطهري

إنّ هذه القضيّة ينبغي عرضها كما هي، دون زيادة أو نقصان، لأنّه في حالة أيّ تدخّل أو تصرّف في اللّفظ أو المعنى، مهما كان بسيطاً، سيرتّب بلا شكّ حرف اتجاه الحادثة عن مسارها، وبالتّالي، إلحاق الضّرر بأمّتنا بالتأكيد، بدلاً من إفادتها منها.

الإمام الخميني

محرم هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء والأولياء عليهم السلام الذي علم البشر الثورة والنهضة والبناء وأراهم أن سبيل فناء الظالم وطريق تدمير الطاغوت يكمن في التضحية والفداء وهذا بحد ذاته أحد أهم تعاليم الإسلام.

آية ا العظمى السيد الخامنئي

ذكرى عاشوراء ليست مجرّد ذكر لبعض الخواطر والذكريات والأحداث فقط، وإنّما هي تبيان لحادثة في غاية الأهمّية ولها عدد غير محدود من الأبعاد والجوانب التي تركت أعمق الآثار في حياة الأمة الإسلامية على مرّ التاريخ.

العلامة السيد موسى الصدر

عاشوراء في أبعادها تتجاوز محنة عاطفية ومأساة بشرية بل أنها نموذج بأسبابها وتفاصيلها ونتائجها تعلّم الأجيال، كلّ الأجيال وتفتح أمام الأجيال، كلّ الأجيال، طرق النجاة وطريق الخلاص.

العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي رحمه ا -

إنها مدرسة مفتوحة للجميع، وكل منا يجد في ثورة الإمام الحسين عليه السلام ما يطلبه من العزة والكرامة والقوة والموقف الكريم العزيز وإباء الضيم ورفض الذلة والظلم

آية ا العظمى السيد محمد حسين فضل ا ـ قدس سره -

إنّ َ الحسين(ع) يمثّل خطّاً ومنهجاً وتجسيداً حيّاً للقيم الإسلاميّة والإنسانيّة في العزّة والكرامة والمحافظة على استقامة المسيرة الّتي جعلها ا أمانةً في أعناقنا..

العلامة الطنطاوي، العالم والفيلسوف المصري

الملحمة الحسينية تبعث في الأحرار شوقاً للتضحية في سبيل ا، وتجعل استقبال الموت أفضل الأماني، حتى تجعلهم يتسابقون إلى منحر الشهادة.

العلامة السيد عبدا الغريفي

إنّنا ندعو الإخوة المؤمنين حفظهم اللّه وآجرهم، أن لا تتزاحم المراسيم العاشورية مع أوقات الصلوات، فالإمام الحسين (عليه السلام) إنّما استشهد من أجل أن تبقى الصلاة، ويبقى الدين، وتبقى القيم، وتبقى الشريعة.

الشيخ عبدالحميد كشك

لا أجد تعبيرا يسعفني الآن عن زينب، ولكن يكفي أن أقول إنها جبل من جبال الصبر. جبل من جبال الصبر يا زينب. إنني عما قليل سأكون عند رسول ا وعلمت زينب بأن الحسين سيسبقها إلى الدار الآخرة.

الشيخ ماهر حمود

ان العلماء الصالحين الذي يفهمون واجبهم الإسلامي ويفهمون مقاصد الشريعة ويفهمون الأولويات في الواجبات الإسلامية، يستطيعون أن يروا في عاشوراء ما يفتح بابا لوحدة الصف وتقريب القلوب.

آية ا العظمى الشيخ محمد محمد طاهر آل شبير الخاقاني

بزغ فجر الحق في ثورة الإمام *الحسين* عليه السلام عندما قام يرتل كلمة الحق والانسانية والضمير

والعدالة والمساواة وكلمة الظلامة، تنفس صبح الحق وقام *الحسين* عليه السلام ينشر لواء المجد والسؤدد والفخر والشموخ والرفعة يصرخ بوجه المعتدي الأثيم.

الإمام الحسين عليه السلام فبقي خالداً على مر العصور فكان مثال النصر والفخر والاعتزاز تتجلى فيه حيث أعطى الطابع الرسالي في حركة التجدد والدعم لإثبات التوحيد وإقامة العدل وكشف الهوية الرسالية التي جاء بها رسول الإنسانية فقد قام النبي بمسيرة المبدأ كما أن *الحسين* ع قام بمسيرة المنتهى.

آية ا العظمى السيد محمود الشاهرودي

عاشوراء مدرسة غنية بعطائها لم يكن الإمام الحسين عليه السلام يمارس عملية قتال مقيت فحسب، بل كان ينبه أمة، ويحمي إرادة، ويمتد مع تاريخ رسالة، ويقود مسيرة المجاهدين من أجل الإسلام في كل زمان ومكان. إن صمود الإمام الحسين عليه السلام وتضحيته يجب أن يشعرا المسلمين جميعا بقيمة هذا الدين العظيم، الذي كان جديرا بهذه التضحية، وأن يذكرهم بمسؤولياتهم تجاه عقيدتهم ورسالتهم.

فليست عاشوراء يوم عزاء ومصيبة فحسب، بل هي مدرسة غنية بعطائها، تلهم المسلمين في كل حين القوة والعزيمة وتمدهم بزخم فكري وعاطفي.

آية ا العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض

وجد الإمام الحسين (ع) أن صخرة الانحراف والفساد الأموي لا يمكن اجتيازها إلا بالاستشهاد و إراقة تلك الدماء الزكية قرباناً لدين الحق ورسالة السماء، ومن هنا جاءت كلمة الإمام الحسين (ع) الخالدة في عاشوراء ومقولته الرائعة التي فسر فيها سبب خروجه حيث قال (ع) : (ما خرجت أشراً ولا بطراً وإنما خرجت طلباً للإصلاح في أمة جدي) ومن هنا ينبغي التنبيه إلى ما يصدر من بعض الشذاذ وما يبوقونه من نعقات وتقولات باطلة ضد الشعائر الحسينية ومحاولة تشويهها وإصدار الفتاوى المدفوعة الثمن لتحريمها أو التقليل من أهميتها.

نوصي أخواننا الحسينيين وابناءنا المحبين لأهل البيت (أعزهم ا) أن يبتعدوا عن السلوكيات والتصرفات غير اللائقة وان يظهروا بمظهر ايماني بمستوى عنوانهم السامي كحسينيين ليس في أيام عاشوراء فحسب بل طوال أيام السنة فإن (الحسين (ع) لم يكن إماماً في لحظة استشهاده فقط بل كان إماماً طوال حياته).

آية ا العظمى الشهيد الصدر ـ قدس سره ـ مخاطباً وفد أهالي كربلاء

أضمكم إلى قلبي يا أبناء مدينة الإمام الحسين عليه السلام، مدينة حوت تلك الدماء الطاهرة التي أراد السلطان أن يستميلها بالمال والجاه فأبت، دماء من ؟؟ دماء أقدس إنسان على وجه الأرض.

إني أغبطكم يا أبنائي على مجاورتكم لقبر ريحانة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، فالإنسان حينما يمسك تفاحة بيده يبقى شذاها في يده، فكيف وأنتم أقرب الناس الى قبر الحسين ابن فاطمة، إني أشم منكم رائحة الحسين عليه السلام.

فكربلاء صغيرة في حجمها، إلا أنها كبيرة في عطائها، ما من إنسان تكلم عن الإنسانية إلا وكانت كربلاء في ضميره، أعاهدكم أحبتي أنني سأحذو حذو جدي الإمام الحسين عليه السلام.

لياقت علي خان ـ رئيس الوزراء الباكستاني الأسبق

لهذا اليوم (عاشوراء) معنى كبير في نفوس المسلمين في أرجاء العالم ، في مثل هذا اليوم وقعت أكبر وقائع الإسلام حزنا وتراجيدية.

كانت شهادة الإمام الحسين بكل ما فيها من الحزن ، رمزا للنصر النهائي للروح الحقيقية الإسلامية ، إذا اعتبرت نموذجا للتسليم الكامل للإرادة الإلهية.

إن شهادة أحد أعظم أتباع الإسلام مثال لامع وصامد لنا جميعا.

هذا الدرس يعلمنا أن لا ننحرف عن طريق الحق والعدالة مهما كانت الأخطار والصعاب.

عباس محمود العقاد، الكاتب والأديب المصري

ثورة الحسين، واحدة من الثورات الفريدة في التاريخ لم يظهر نظير لها حتى الآن في مجال الدعوات الدينية أو الثورات السياسية. فلم تدم الدولة الأموية بعدها حتى بقدر عمر الإنسان الطبيعي، ولم يمضِ من تاريخ ثورة الحسين حتّى سقوطها أكثر من ستين سنة ونيّف.

عبد الرحمن الشرقاوي، الكاتب المصري

الحسين شهيد طريق الدين والحريّة، ولا يجب أن يفتخر الشيعة وحدهم باسم الحسين، بل أن يفتخر جميع أحرار العالم بهذا الاسم الشريف.

المستشرق الألماني ماربين

قدم الحسين للعالم درساً في التضحية والفداء من خلال التضحية بأعز الناس لديه ومن خلال إثبات مظلوميته وأحقيته، وأدخل الإسلام والمسلمين إلى سجل التاريخ ورفع صيتهما. لقد أثبت هذا الجندي الباسل في العالم الإسلامي لجميع البشر أنّ الظلم والجور لا دوام له، وأنّ صرح الظلم مهما بدا راسخاً وهائلاً في الظاهر، إلّا أنّه لا يعدو أن يكون أمام الحقّ والحقيقة إلّا كريشة في مهب الريح.

الكاتبة الإنكليزية ـــ فريا ستارك

ليس من الممكن لمن يزور هذه المدن المقدسة أن يستفيد كثيراً من زيارته ما لم يقف على شيء من هذه القصة لأنّ مأساة الحسين تتغلغل في كلّ شيء حتى تصل إلى الأسس وهي من القصص القليلة التي لا استطيع قراءتها قط من دون أن ينتابني البكاء...

وليم لوفتس ــ عالم آثار إنكليزي

(لقد قدم الحسين بن علي أبلغ شهادة في تاريخ الإنسانية، وارتفع بمأساته إلى مستوى البطولة الفذة).

المفكر المسيحي انطوان بارا

(لم يسجل التاريخ شبيهاً لاستشهاد الحسين في كربلاء)

فاستشهاد الحسين وسيرته : عنوان صريح لقيمة الثبات على المبدأ. ولعظمة المثالية في أخذ العقيدة وتمثلها.

لذلك ، غدا حب الحسين الثائر : واجبا علينا كبشر. وغدا حب الحسين الشهيد جزءا من نفثات ضمائرنا، فقد جاءت صيحته (عليه السلام) نبراسا لبني الإنسان في كل عصر ومصر ، وتحت أية عقيدة انضوى. إذ أن أهداف الأديان هي المحبة والتمسك بالفضائل ، والدعوة إلى التآخي البشري ، لتنظيم علاقة الفرد بربه أولا وباخيه ثانيا.

جارلس ديكنز ــ الكاتب والمؤرخ الانجليزي

إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟ إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام

جورج جرداق ــ العالم والأديب المسيحي

بينما جند يزيد الناس لقتل الحسين وإراقة الدماء، كانوا يقولون: كم تدفع لنا من المال؟ أما أنصار الحسين فكانوا يقولون لو أننا نقتل سبعين مرة، فإننا على استعداد لأن نقاتل بين يديك ونقتل مرة أخرى أيضاً.

الزعيم الهندي غاندي

تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر.

لقد طالعت بدقة حياة الإمام الحسين شهيد الإسلام الكبير، ودققت النظر في صفحات كربلاء واتضح لي أنّ الهند إذا أرادت إحراز النصر، فلا بد لها من اقتفاء سيرة الإمام الحسين.

برسي سايكوس ـــ مستشرق انكليزي

إن الإمام الحسين وعصبته القليلة المؤمنة عزموا على الكفاح حتى الموت، وقاتلوا ببطولة وبسالة ظلت تتحدى إعجابنا وإكبارنا عبر القرون حتى يومنا هذا.

فيليب حتي ـــ مستشرق أميركي

أصبح اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي وهو العاشر من محرم يوم حداد ونواح عند المسلمين. ففي مثل هذا اليوم من كلّ عام تمثل مأساة النضال الباسل والحدث المفجع الذي وقع للإمام الشهيد وغدت كربلاء من الأماكن المقدسة في العالم، وأصبح يوم كربلاء وثأر الحسين صيحة الاستنفار في مناهضة الظلم...